الدافع لتطوير تخصيص التكاليف الإضافية خطوة أخرىإن ما انتهينا إليه من منهج لتخصيص التكاليف ـ برغم أهميته – إنمها يتتمهع ى هك ةكهرر أغهراك التك ه Cost Objects مهن أساهام وإعارات ، والتي تتع أغراضا وايط ل تك ، أو بالأحرى أغراضاً نام وغير ُمحععر ، أو سل إن شئت غيهر ُم صه Tailored– إذا جاز التتبير ـ ى ك الأنشط ال رعي الموجوعر بكل سام أو إعارر بالتنظيم بالضبط ،ةضلاً ىن أن الأاس ال ُماتخعم ةي تخصيص ُمجمتات تك تها ، أو حتك لكل ىنصر من ىناصر التكهاليف اضضهاةي ، لأغهراك التك ه نهائي ً كانت أو وايط ً ، كثيراً ما لا تتكس اختلاف هذه الأغراك ل تك ةي اتهلاك ما ههو متهام مهن مهوارع وإمكانيهات ههذه الأنشهط ال رعي بالضرورر ، لأنها سع جانبها التوةيق ةي الالتزام بمتيار الابب ـ النتيج ةي مثل هذه الأحوال ، ةالتكاليف اضضاةي " كنتيج " يجهب أن تُخصهص لأغهراك التك ه ى هك أاهاس " ماهبب أو محهرك " ههذه التكهاليف اضضهاةي ؛ وههك الأنشط ال رعي .فعلى سبيل المثال نجد أن تخصيص مجمع تكلفة إدارة المشتريات (كغرض تكلفة وسي) لأغارض التكلفة الوسيطة الأخرى (الإداارت والأقسام الأخرى) على أساس قيمة ما تم شارؤه لهذه الأغارض للتكلفة ، ممكن أن ينتهى بنا إلي نتائج تخصيص ساذجة وغير مقبولة في بعض الأحيان فشارء عنصر مواد مثل " مكثف " لقسم تجميع التليفزيون قيمته 20 جنيه يخصص له تكاليف إضافية من إدارة المشتريات قدرها جنيهاً واحداً ، في حين أن شارء " مكثف " لقسم تجميع الهاى فاى قيمته 2 جنيه يخصص له تكاليف إضافية من إدارة المشتريات قدره 0.1 جنيه (5% من قيمه ما تم شارؤه) . فهل شارء " المكثف " الأول يستهلك عشرة أمثال ما يستهلكه " المكثف " الثاني من إمكانيات وجهد إدارة المشتريات ، الأمر الذى يدعو إلى تخصيص تكاليف إضافية له من إدارة المشتريات عشرة أمثال ما يخصص للمكثف الثاني ؟!! . كما أن تخصيص ُمجمع تك نشاط رئياي " ما " لأغراك التك النهائي (المنتجات) ى ك أااس حجم المخرجات منها بم رعه – مقاس بوحهعر ههذه المخرجهات أو بوحهعر المهعخلات كاهابات التمهل المباشهر أو اهابات االه أو كميه المهواع الماهتخعم أو مها إلهك ذلهك ـ ربمها لا يتكهس اخهتلاف المنتجات ةيما تتط به مهن ىنايه أو جههع (ال ههم إلا ةهي ت هك الأنشهط ى هك ماهتوى الوحهعر ، وكمها انوضهب بتهع س يهل) ، ةقهع يتط هب منتجهان ن هس اابات التمل المباشر أو اابات اال ، ةي الوست الذى يتط ب ةيهه أحهعهما وستهاً أطهول ضىهعاع االات أو بهعع مهرات أكثهر (كنشهاط مهن ت هك الأنشهط ى ك ماتوى عةت اضنتاج) ، الأمر الذى يترتب ى يه تخصيص ن س القعر من تكاليف إبهعاع االات ـ كجهز مهن ُمجمهع تك ه ههذا النشهاط الرئياهي ـ لهما ، عون ما مراىار لاختلاةهما ةيما يتط باه من إبعاع للآلات تحعيعاً .بل حتى أن تخصيص عنصر تكلفة إضافية ، مثل تكلفة مهمات التشغيل (والتي يمكن أن تحدد – أيضاً ـ في تلك الأنشطة على مستوى دفعة الإنتاج ، كنشاط إعداد اثلات مثلاً) ، على أساس الحجم مقاساً بساعات العمل المباشر أو ساعات اثلة مثلاً ، ربما لا يتفق ومعيار السبب ـ النتيجة ، وذلك لأن ساعات العمل المباشر أو ساعات اثلة ليست بالضرورة السبب و ارء حدو هذه التكلفة لمهمات التشغيل ، فزيادة هذه الساعات قد لا يترتب عليه بالضرورة ودائماً زيادة تكلفة هذه المهمات للتشغيل ، كما أن كفاءة أو عدم كفاءة استخدام ساعات العمل أو ساعات اثلة لا يعنىبالضرورة ودائماً كفاءة أو عدم كفاءة استخدام هذه المهمات . بمعنى أنه ربما لا يكون هناك من علاقة سببية بين هذا العنصر لتكلفة مهمات التشغيل المى ارد تخصيصه وما يستخدم من أساس لتخصيصه ،اعتماداً على ساعات العمل المباشر أو ساعات اثلة ، وإن بدا بينهما من علاقة أو ارتباط ، فغالباً ما يكون مجرد ارتباط إحصائي ،سببياً له قوة تفسيرية لحدو وسلوك هذا العنصر للتكلفة .وعليه فإن الاعتماد على مثل هذه الأسس – بمفردها ـ في تخصيص التكاليف الإضافية لن ينتهى بنا إلا إلى تعيين قد ار من هذه التكاليف الإضافية ً للمنتجات (كأغارض نهائية للتكلفة) يمثل مجرد إضافة Markup على تكاليفها الأولية ، وهو قدر – قد ـ لا يعكس الاحتياجات الحقيقية ، أو الأقرب إلى الحقيقة ، لهذه المنتجات من التكاليف الإضافية ، في كثير من الأحيان ، الأمر الذى يترتب عليه تشويه أو تحريف ـ لتكلفة هذه المنتجات وبالضرورة لربحيتها ـ غير مقبول ، (وربما غير مدرك في كثير من الأحيان من قبل الإدارة أو حتى من حدد هذه التكلفة) ، واتخاذ قاارات إدارية خاا ة حيالها ، قد لا يكتشف عدم صوابها إلا بعد فوات الأوان ، وعندما يكون من الصعوبة أو الاستحالة تدارك آثارها ،للأعمال أصبحت تتسم بحساسية مفراة لأية أخطاء ، حتى ولو كانت هينة نتيجة للمنافسة الشديدة والحادة في أغلب المجالات وفى أغلب الأحيانناهيك عن أن تخصيص كثيى ار من التكاليف الإضافية على أساس أنماط سلوكها ، وعلى أساس حجم الإنتاج (المخرجات) مقاسا بوحدة قياس ً المخرجات أو مدخلات هذه المخرجات ، وفى شكل متوس ثابتاً ، إنما يكون معناه ببساة افت ارض وجود علاقة اردية ونسبية بين هذا الحجم للنتاج وهذه التكاليف الإضافية ، فما بالك بالثابت منها ، في الوقت الذى ترتب فيه

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

هذه التكاليف بمسببات أخرى ، بخلاف حجم الإنتاج ، كزمن أو عدد مارت تجهيز اثلات وإعدادها . وعدد مارت الشارء . ، وهو ما دعا الى ضرورة تحسين المحاسبة عن التكاليف الإضافية خطوة في اتجاه تعيين وتحديد التكلفة على أساس النشاط . فما هذا الاتجاه أو المدخل لتحديد التكلفة على أساس النشاط ؟ ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي